

«فزهرة اللوتوس الطافية على وجه الماء يجمعها بالطائر وبالسروة
عمق واحد»^(١).

«واتركوا في القبر كوة كي يعبر نور الشمس إلى جمجمتي ولتدخل
الرياح إلى كياني»^(٢).

إن الشمس العابرة في الجمجمة والرياح الضاربة في الكيان هما رمز الولادات
البطولية المستمرة والثابتة على استمرارها في التاريخ. وبعد الموت الشهي يبقى البطل
ولادات مكرورة نتيجة صراع جدي ثابت بين التكثر والتوحد، بين المحدد والمطلق،
بين الجزء والكل، بين المرئي والمترائي، بين الرؤية والرؤيا.

*
**

(١) المصدر نفسه: ص ١٠٩.

(٢) المصدر نفسه: ص ١٣٦.